

## بحث: استخدام حزام الأمان في قطر

- دراسة فريدة للسلوك تكشف الأسباب الجذرية لعدم الاستخدام وعدم الامتلاك.
- انخفاض مستويات الاستخدام للغاية لدى الركاب في المقاعد الخلفية.
- يجب تعليم دور "السائق المسؤول" الذي يطلب استخدام حزام الأمان لجميع الركاب.
- يجب على الآباء الاستثمار في أنظمة التقييد المناسبة للأطفال.
- يجب على الآباء التغلب على التفكير الخاطئ بأن الأطفال لا يحبون ربط حزام الأمان.

الدوحة، ... نوفمبر 2018؛

قامت شركة قطر للتأمين وشركة رود سيفتي بتكليف شركة يوجوف بإجراء البحث في سبتمبر 2018 على عينة ممثلة مكونة من 169 شخصًا. حيث تعمل أحزمة الأمان على إنقاذ أرواح 45-80% من الركاب حسب نوع تأثير الحوادث، وموقع الشخص داخل السيارة (في الأمام/ في الخلف)، وحجم/ وزن الراكب (بالغ/ طفل/ رضيع). قامت شركة قطر للتأمين وشركة رود سيفتي بتكليف شركة يوجوف بإجراء البحث في سبتمبر 2018 على عينة ممثلة مكونة من 169 شخصًا.

ويتضح لنا من الاستطلاع ارتفاع مستويات الوعي بالقوى الواقية لحزام الأمان. يعتقد 97% من المشاركين أن أحزمة الأمان تحمي السائقين، والركاب في المقاعد الأمامية، والأطفال. ولكن تنخفض هذه النسبة إلى 79% فيما يتعلق بالركاب في المقاعد الخلفية. ويتضح ذلك أيضًا من الاستخدام الفعلي لأحزمة الأمان: 76% يستخدمونها "دائمًا" أثناء القيادة، و72% يستخدمونها كركاب في المقاعد الأمامية، ولكن 5% فقط يستخدمونها "دائمًا" كركاب في المقاعد الخلفية! يعتبر السائقون مثل قائدي الطائرات، ويجب أن يهتموا بسلامة ركبهم. ولذلك يجب عليهم أن يطلبوا من جميع الركاب في السيارة أن يربطوا أحزمة الأمان، ولكن لا تتجاوز نسبة السائقين المسؤولين في قطر 51%! عند سؤالهم عن أسباب عدم استخدام/ عدم مطالبة الآخرين باستخدام أحزمة الأمان، كانت هذه هي الأسباب الرئيسية:

63%	عندما أجلس في المقعد الخلفي، أشعر بالأمان الكافي دون حزام الأمان
35%	ليست هناك حاجة لربط أحزمة الأمان في الرحلات القصيرة
12%	أنا سائق آمن ولن أتعرض لحوادث، ولذلك لا أحتاج لأحزمة الأمان
9%	أحزمة الأمان تجعل ملابسي

فيما يتعلق بمقاعد الأطفال/ الوسائد الداعمة، يقول 32% من الآباء القطريين إنهم لا يملكون مقعد طفل مناسب! و84% فقط من بين أولئك الذين يملكون مقاعد يستخدمونها "دائمًا". وردًا على السؤال عن أسباب عدم امتلاك وعدم استخدام مقاعد الأطفال/ الوسائد الداعمة، كانت هذه الأسباب الرئيسية:

أسباب عدم الامتلاك	أسباب عدم الاستخدام
لا يحب أطفالنا أن يكونوا مربوطين في مقاعد الأطفال أو الوسائد الداعمة	لا يحب أطفالنا أن يكونوا مربوطين في مقاعد الأطفال أو الوسائد الداعمة
غالبية جدًا	ليست هناك حاجة لربط أحزمة الأمان في الرحلات القصيرة
لا أعرف نوع مقعد الأطفال أو الوسادة الداعمة التي أشتريها لطفلي	أنا سائق آمن ولن أتعرض لحوادث، ولذلك لا أحتاج لأحزمة الأمان
الركاب الذين يحملون الأطفال يمنحون أمانًا مثل الذي تمنحه مقاعد الأطفال أو الوسائد الداعمة	إنها ليست جزءًا من ثقافتنا
أنا سائق آمن ولن أتعرض لحوادث، ولذلك لا أحتاج لأحزمة الأمان	مقاعد الأطفال أو الوسائد الداعمة لا تحمي الأطفال عند وقوع الحوادث

تعليقاً على تحليل هذه البيانات قال السيد / أحمد الجربوعي، مدير قسم تعويضات الحوادث في شركة قطر للتأمين: "على الرغم من وجود العديد من التطورات التكنولوجية، يظل حزام الأمان أهم جهاز لإنقاذ الركاب من الإصابات أو الوفاة عند وقوع الحوادث. ومن هذا المنطلق أجرت شركة قطر للتأمين هذا البحث الرائد هنا في قطر بالاشتراك مع شريكنا الاستراتيجي رود سيفتي. لقد أجرينا نفس الاستطلاع في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي لإظهار التزامنا بالسلامة على الطرق".

وأضاف السيد جربوعي قائلاً: "يجب أن تكون مستويات امتلاك أنظمة التقييد الملائمة للأطفال ومستويات استخدام أحزمة الأمان لجميع الركاب في السيارة - الأطفال والبالغين على حدٍ سواء - ثابتة عند 100%! يساعد هذا البحث جميع الأطراف المعنية على معالجة الأسباب الجذرية لعدم الاستخدام وعدم الامتلاك. نحن ملتزمون بالمساهمة في جعل الطرق أكثر أمانًا من خلال هذا البحث وغيره من المشاريع البحثية التي أجريناها ونشرناها".